

كلمة للتاريخ وللمستقبل

الرئيس حسنى مبارك هو الوحيد الذى يعرف كل أسرار حرب أكتوبر بحكم قيادته لضربة الطيران التى فتحت باب النصر، وبحكم موقعه رئيسا للجمهورية. وفى هذا الحوار يبيوح الرئيس ببعض هذه الأسرار. ونحن ندرك أن الجيل الجديد من أبناء مصر لم يعايشوا هذه الأيام المجيدة التى امتلأت فيها نفوسنا بمشاعر الفخر والاعتزاز بقواتنا المسلحة الباسلة. ومن حق المصريين أن يتعرفوا على أسلوب الرئيس مبارك فى التفكير واتخاذ القرار والتعامل مع الأزمات والمواقف الصعبة ليكون ذلك درسا ونموذجاً يستفيد منه الشباب.

ولقد حرص الرئيس على أن يتناول أحداث التاريخ ورؤيته للمستقبل. وتحدث بصراحته وتلقائيته المعهودة. ولذلك فإن حديث الرئيس فى الحوار، فيه التلقائية والحميمية ويمثل فى نفس الوقت وثيقة للتاريخ تستفيد منها الأجيال. لذلك رأيت دار المعارف أن تقدم هذا الحوار فى كتاب يسهل الاحتفاظ به والرجوع إليه.

ونرجو أن يتمكن القارئ من استخلاص المعانى التى أُلح إليها الرئيس والمعانى التى بين السطور وأن يستفيد من هذه الوثيقة التاريخية كل المصريين.. وأن يكونوا على مستوى المسؤولية مثل الرئيس مبارك الذى عاش حياته كلها من أجل الوطن والواجب.

دارالمعارف